وخرج عمر فتبعه بن الريان صاحب حرس سليمان
فقال له يا عمر انقول الامير المومنين ما ارى والله عليه
الا ان يشتمه كما شتمك والله لقد كنت متوقعا
ان يامرني بضرب عنقك فقال له عمر فلو امرك فعلت
فقال نعم ❖ وروى ان سليمان بن عبد الملك حج و حج
معه عمر بن عبد العزيز فلما اشرف على عقبة
غسفان نظر سليمان الى عسكره فاعجبه ما راى
من حجزه وانبته فقال كيف ترى ما هاهنا
يا عمر قال ارى دنيا اكل بعضها بعضا وانت
المسول عنها والماخوذ بما فيها فطاش لب من جدة
سليمان بنعب في منقاره كسرة فقال سليمان
ما ترى هذا الغراب يا ابا حفص ترى ماذا يقول فقال
عمر يقول من اين دخلت هذه الكسرة وكيف
خرجت فقال سليمان انك لنحي بالعجب يا عمر ❖ وعن
بن شوذب قال اراد الوليد بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز
ان يخلع سليمان بن عبد الملك فقال له عمر يا امير المومنين
انما بقينا انا وانت في عقدة واحدة فكيف نخلعه ونترك

وعنه قال حج سليمان ومعه عمر بن عبد العزيز فخرج
سليمان الى الطايف فاصابه رعد وبرق ففزع
سليمان فقال لسليمان لعمر ما ترى يا ابا حفص ما هذا
فقال له عمر هذا نزول رحمته فكيف عند نزول
عذابه ❖ وفي رواية اخرى ان عمر عبد العزيز
كان بعرفات مع سليمان اذ برق ورعدت
رعدا شديدا افزع منه سليمان فنظر الى عمر وهو
يضحك فقال يا عمر انضحك وانت تسمع ما اسمع فقال
يا امير المومنين هذا رحمة الله قد افزعك كيف
لو جاك عذابه ❖ وفي رواية اخرى كان
عمر بن عبد العزيز واقفا مع سليمان بعرفات
فرعدت رعدة افزعت سليمان حتى وقع صدره
على مقدم الرحل وجزع منها فقال له عمر يا امير
المومنين هذه جات برحمة كيف لو جات بسخط
قال ثم نظر سليمان الى الناس وقال يا عمر ما
ترى الى هولاء كما الناس ما اكثرهم فقال
له عمر خصما وكل يا امير المومنين فقال له سليمان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)